

## وترجل فارس الدعوة والجهاد الدكتور الفاتح حسنين



﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: 23]

تنعى جماعة الإخوان المسلمون الداعية الإسلامي الدكتور الفاتح حسنين الذي وافته المنية بعد تاريخ حافل من الدعوة والجهاد، والإسهامات الكبرى في خدمة الإسلام وقضاياها ونشر الإسلام في شرق أوروبا.

فقد أسس الفقيه الراحل عددا من المنظمات الإسلامية والإغاثية بشرق أوروبا، وساهم في تأسيس عدد من الأحزاب السياسية في البوسنة وبلغاريا، وكان مستشاراً للرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش، حيث شارك في دعم تحرير البوسنة والهرسك وتأسيس الدولة هناك. إضافة إلى تأسيسه عددا من الجمعيات والاتحادات الطلابية والشبابية، والمراكز الثقافية والإعلامية التي عملت كلها على خدمة الإسلام بدول شرق أوروبا: بلغاريا، اليونان، رومانيا، ألبانيا، صربيا، البوسنة والهرسك، مقدونيا، كوسوفا، المجر، سلوفاكيا، التشيك، بولندا، ومولدافيا. وبلغ تأثيره - كذلك - حزب العدالة والتنمية التركي. وقد زاره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وفاء له واعترافا بفضله. وللفقيد الراحل عدد من الكتب والمؤلفات. وقد أسهم في نشر الفكر الإسلامي، كما ساهم في ترجمة القرآن الكريم إلى لغات أوروبا الشرقية. التحق - رحمه الله - بجماعة الإخوان المسلمين في عام 1959م.

وجماعة الإخوان؛ إذ تنعى الدكتور الفاتح حسنين تدعو الله له بالرحمة والمغفرة، وأن يلحقه الله بالنبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين. كما تعزي أهله وإخوانه ومحبيه في السودان ودول أوروبا الشرقية وكل العالم الإسلامي.

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة: 157-155).

الدكتور صلاح عبدالحق

القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمون

الاثنين 15 صفر 1446 هـ؛ الموافق 19 أغسطس 2024م